

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (615) - ولَكِنْ بِالْفُسْطَاطِ بَحْرًا أَزْرَتْهُ

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة عشرة بعد المئة الخامسة وقد وصلنا الى البيت الثالث عشر في القصيدة مئة - 00:00:00

مئتين وست وثمانين قال المتنبي ولكن بالفسطاط بحر ازتره حياني ونصحي والهوى والقوافي مددنا بين اذارها القنا فبتنا خفافا
يتبعن العوالى باید كلما وافت الصفا ناقشنا به صدر الizza حوافيا - 00:00:20

وينظرن من سود سوادق في يربين بعيدات الشخص كما هي وتنصب للجرس الخفي سواما يخلن مناجاة الضمير تنادي. تجاذب
فرسان الصباح اعنـة كأن ان على الاعناق منها افاعـيا بعزم يسير الجسم في السرج راكبا به ويسير القلب في الجسم ماشـيا - 00:00:45

كافور كغيره. ومن قصد البحر استقل السواقـيا. فجاءت بنا انسان عين زمانه وخلت بياضا خلفها نجوز عليها المحسنين الى الذي نرى
عندـهم احسـانـه والايات فـتـى ما سـرـينا في جـدـودـنا الى عـصـرـه الاـنـرجـيـ التـلـاقـيـ. تـرـفـعـ عنـ عـونـ المـكـارـمـ قـدـرهـ. فـماـ يـفـعـلـ فـمـاـ يـفـعـلـ - 00:01:12

الفعلـاتـ الاـعـذـارـياـ. يـبـيـدـ عـدـاـوـاتـ الـبـغـاهـ بـلـطـفـهـ. فـاـنـ لـمـ تـبـدـ مـنـهـ اـبـادـ الـاعـاديـ طـيـبـ قـالـ فـيـ الـبـيـتـ الثـالـثـ عـشـرـ اـذـاـ وـلـكـ بـالـفـسـطـاطـ بـحـراـ

ازـرـتـهـ حـيـاـيـ وـنـصـحـيـ وـالـهـوىـ وـالـقـوـافـيـ وـهـذـاـ بـيـتـ مـرـتـبـطـ بـالـبـيـتـ الثـانـيـ عـشـرـ الذـيـ - 00:01:44

الـحـلـقـةـ السـابـقـةـ لـنـقـالـ فـيـ الـحـلـقـةـ اوـ فـيـ وـالـثـانـيـ عـشـرـ قـالـ خـلـقـتـ الـوـفـاـ لـوـ رـجـعـتـ إـلـىـ الصـبـاـ لـفـارـقـتـ شـيـبـيـ مـوجـعـ الـقـلـبـ باـكـيـاـ. فـقـالـ اـنـيـ

الـوـفـدـ اـحـفـظـ حـقـهـ هـاـ حـقـ اـصـدـقـائـيـ وـانـيـ مـاـ تـرـكـتـ اـحـدـاـ اـذـاـ كـانـ هـوـ قـدـ تـرـكـنـيـ وـقـدـ تـخـلـىـ عـنـيـ وـقـدـ - 00:02:06

اسـاءـ الـيـهـ وـهـذـاـ مـاـ حـدـثـ مـعـيـ وـمـعـ سـيفـ الدـوـلـةـ فـاـنـاـ تـرـكـتـهـ لـخـلـةـ فـيـهـ لـاـ فـيـ اـيـ لـضـعـفـ فـيـ اوـ لـصـفـةـ ذـمـيـةـ فـيـهـ اـذـ غـدـرـ هـوـ وـاـذـ آـآـ استـمعـ

الـهـوـ وـاـذـ آـآـ فـعـلـ - 00:02:32

اـهـ يـعـنيـ اـهـ اـهـ نـالـ اـذـنـهـ هـوـ وـلـسـتـ اـنـاـ. فـتـرـكـتـهـ مـضـطـرـاـ وـانـيـ عـلـىـ الـاـصـلـ لـلـوـفـ وـلـكـ فـاستـدـرـكـ فـقـالـ وـلـكـ وـمـعـ ذـكـ فـانـيـ لـمـ اـتـرـكـ

هـذـاـ سـاـذـهـ بـلـىـ مـنـ اـزـرـتـهـ. قـالـ وـلـكـ بـالـفـسـطـاطـ - 00:02:49

طـبـعـاـ قـالـ الـفـسـطـاطـ لـاـنـ لـاـنـ الـقـاـهـرـةـ لـمـ تـكـنـ قـدـ وـجـدـتـ بـعـدـ الـفـاطـمـيـوـنـ جـاءـوـاـ إـلـىـ الـقـاـهـرـةـ يـعـنيـ إـلـىـ الـمـصـرـ الـفـسـطـاطـ بـعـدـ الـاـخـشـيـدـيـنـ

مـبـاـشـرـةـ. يـعـنيـ هـوـ كـانـ الـحـاجـزـ الـاـخـيـرـ بـيـنـ الـمـصـرـ وـبـيـنـ الـفـاطـمـيـوـنـ - 00:03:09

هـوـ طـبـعـاـ مـلـكـهـ يـعـنيـ مـمـلـكـةـ الـاـخـشـيـدـيـنـ كـلـهـاـ يـعـنيـ خـمـسـيـنـ سـتـيـنـ عـامـاـ وـانتـهـتـ بـموـتـ آـآـ هـذـاـ المـولـيـ. الـلـيـ هـوـ كـافـورـ الـاـخـشـيـدـيـ. قـالـ

وـلـكـ بـالـفـسـطـاطـ وـالـبـاهـ هـنـاـ ظـرـفـيـةـ يـعـنيـ وـلـكـ هـنـاـكـ مـنـ يـعـيـشـ فـيـ الـفـسـطـاطـ وـالـفـسـطـاطـ طـبـعـاـ الـخـيـمـةـ التـيـ نـصـبـهـاـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـمـ

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـوـلـ فـتـحـهـ لـمـصـرـ وـاقـيـمـتـ حـولـهـ - 00:03:27

الـمـدـيـنـةـ وـفـيـ زـمـنـ الـمـتـنـبـيـ كـانـ الـمـدـيـنـةـ الـفـسـطـاطـ فـاـمـاـ مـخـارـجـهـاـ مـنـ آـآـ هـذـاـ مـصـرـ الـقـدـيمـةـ فـكـانـتـ دورـهـاـ قـلـيلـةـ عـلـىـ خـلـافـ الـيـوـمـ الـيـوـمـ

الـقـاـهـرـةـ شـرـقاـ وـغـربـاـ وـشـمـالـاـ وـجـنـوـبـاـ بـمـعـنـىـ مـلـيـئـةـ الـيـوـمـ بـالـنـاسـ. لـكـنـهاـ وـصـارـتـ الـفـسـطـاطـ يـعـنيـ فـيـ - 00:03:56

زـمـنـ الـمـتـنـبـيـ كـانـ الـفـسـطـاطـ هـيـ مـصـرـ الـحـدـيـثـةـ. وـكـانـ هـنـاـكـ مـصـرـ مـقـصـودـ بـمـصـرـ الـقـاـهـرـةـ الـيـوـمـ بـالـمـنـاسـبـةـ. الـمـصـرـيـ يـعـنيـ الـعـاصـمـةـ اـذـ جـازـ

التغيير. اه كانت في زمن المتنبي الفسطاط اسمها آآ مصر الجديدة - 00:04:17

وكان ما قبل عمرو بن العاص حيث يسكن الاخرون مصر القديمة وراء النيل ففي عصرنا هذا حين تذهب اليوم الى القاهرة بعد ان دخل الفاطميون وانتشرت الدور والاحياء والمساكن فانك تسمى الفسطاط - 00:04:35

التي بناها عمرو بن العاص مصر القديمة في زمان والآن في مصر الجديدة وفي عمر افندى هذا كان في مصر الجديد وهو اول آآ محل لا ادري ان كان ما زال الاسم الى اليوم لكنه استمر زمنا طويلا اكثر من ثلاثين اربعين عاما لكن ابي - 00:04:51

ترى لي منه دراجة في عام الف وتسعمية وثمانية وسبعين عمر افندى دراجة هوانية. وطبعا يعني عمر افندى ذهبنا الى مصر الجديدة الان عمر افندى اتوقع صار ايش قديما وصارت في البلدان هذى كلها يعني والاحياء هذى كلها صارت قديمة. طيب - 00:05:10
الآن في التجمعات الخامس وكذا امتدت القاهرة خارج القاهرة صارت هناك ستة اكتوبر وغيرها من المدن التي حول الاحياء القديمة. طيب اذا قال ولكن بالفسطاط بحرا ويقصد كافور فسماه بحرا - 00:05:32

ازرته وهذا زاره متعد. فلما تعديه بافعل ازاره يعني ازار افعل اذا عديته بافعل فانك تجد فيه معنيين الاول العطاء يعني ازرته اعطيته زيارتي منحته زيارتي وهذا وارد في آآ يعني في هذا المجال بالنسبة للمتنبي او ازرته التكلف. يعني تكلف زيارة. يعني لم اكن ارغب بذلك - 00:05:54

ولكنني قصرت نفسي. فإذا اردت البيت المقلوب ستقول التكلف لانه في ابيات مقلوبة ليست القصيدة كلها مقلوبة اه لكن بعض ابياتها يفهم على الهجال لا على المدح كما هو ظاهرها - 00:06:25

اه اذا اما ازرته وهبته اعطيته الزيادة تعني العطاء او ازارته تعني التكلف ماذا اسرتم؟ ماذا وهبته حياتي والله المتنبي حزين حزين في كل احواله. قال ولو كنت ادري كم حياتي قسمتها - 00:06:41

سيرت ثثيها انتظارك فاعلم حياتي ونصحني جئت له ناصحا اعطيته حياتي لانه بالفعل انتهت حياة المتنبي بعد سيف الدولة خلاص يعني الزمن اه اه كافور وما بعد كافور زمن الانهيار في حياة المتنبي. بدأ الانهيار وصلت ذروته عند سيف الدولة - 00:07:03
ثم بدأ الانهيار وانهار كل احد بانهيار المتنبي. انهار سيف الدولة ايضا انهارت دولة الحمدانيين ونار الكافور الخشيدى يعني المتنبي وصل بهم الى الذروة ثم لما بدأ نجمه بالافق نجم - 00:07:26

حياته اقصد. اه حزن انكساره عدم استطاعته تحقيق اه ما يريد واه ما يسعى اليه. اه حين بدأ ينكسر وينهزم وينتهي بدأ كل احد ينتهي معه هذه من عجائب ما حدث - 00:07:43

مع المتنبي يعني ما استمر في ملوك كثيرون ومراكز كثيرون استمروا بعد موت الشعراء الذين مدحوهم ازمنة طويلة لكن كان ذهاب المتنبي ذهاب كل ما تعلق به. لأن الدولة كانت المتنبي - 00:08:00

كان الدولة ثكلت شعره وليس الدولة اه هي ما اه يعني الحدود الجغرافية ولا للعسكر ولا الجيش ولا الخنقات ولا البريد ولا يعني الاموال وهكذا ولكن بالفسطاط بحرا ازرته حياتي. ونصحني جنته ناصحا. والهوى جنته عاشقا. والقوافي جنته ومعي شعري - 00:08:16

معي اثمن ما في الوجود. اثمن ما يمكن ان يؤسس لفن اسمه او لمدرسة اسمها مدرسة المتنبي. مدرسة لا يسبقها مدرسة وينبتق منها كل مدرسة المتنبي صنع من يعني الاخرون الشعراء الاخرون ماذا فعلوا؟ الشعراء الاخرون صنعوا رمزيات - 00:08:42
بعضها اختلقوه يعني اخترعوه وبعضها آآ يعني استخدموه على العادة. يعني مثلا انت ترمز الجواد بالبحر وتمرز للشجاع بالاسد. هذا هذا سائر عليه آآ كل الشعراء ان لم يكن معظمهم. ها لكن - 00:09:10

المتنبي ماذا فعل؟ قال له ايش المسك هل في الكأس فضل افاله؟ فاني اغنى منذ حين وتشرب طبعا لم يكن هناك لا كأس ولا فضة ولا خمر ولا من يغنى ولا من يشرب - 00:09:30

شو عمل المتنبي؟ اخترع المشهد. كله كله. المشهد من اوله لآخره رسمه هو في بيته في هذا البيت الشعر ولم يكن لا المتنبي يشرب واعتقد ان كافور ايضا لم يكن يشرب الخمر. وبالتالي المشهد كله اخترعه - 00:09:47

فاختر العمشد فاعطاك مشهدية او مشهدية سينمانية. ثم رمز الاخرون يرمزنون ما اعتناد عليه. يعني حتى لو اخترت من عندك رمز او وكتبت بكلمة واعطيت ما ورائها من معنى جيد. تكون فارقت الشعراة الاخرين. فارقت كل الطائفة من الشعراة الذين - 00:10:02 آآ يرمزنون للشجاعة بالبحر ويرمزون عفوا للشجاعة بالاسد وللكرم بالبحر ولكترة بالغيث وهكذا. هذا هذا آآ شيء قليل آآ او شيء لا يعتد به. يعتد قليلا بالذين يخترعون الرمز اما لا يوجد مثل المتنبي الذي يرسم مشهدية بعمل لك مسرحية. تمام؟ او هو مشهديات قائم شير والمشهديات - 00:10:21

مدخل هاي المشهدية تؤثر الرموز. فقال لك هل في الكأس يعني في الملك فضل انا الله يعني ضياعة صغيرة. فاني اغني منذ حين فان الزمان المدح طال. وانت الله تشرب لاه. ما انت لا تشرب ما - 00:10:51

انت اصلا لكنك لاه عندي. رمزيات اربع اركان في المسرح الذي اسسها في بيت واحد هذا لا يفعله الا المتنبي الشعراة الاخرون يرمزنون يأتون بجديد او يقلدون. اما انت تعمل لي مسرحية كاملة مشهدية سينمانية كاملة. وتعمل لي رموز داخل هذه المسرحية - 00:11:06 ليس ذلك الا لمتربي. اذا قال له ولكن بالفسطاط بحرا ازته حيaticي ونصحي والهوى والقوافي. ثم قال في البيت الرابع عشر يعني ازته جردا ايضا. يعني وهبته هذه الزيارة ومعي - 00:11:30

حياتي ومعي نصحي ومعي هو اي ومعي قوافي ومعي جردا وهي جمع اجرد وهو طبعا آآ جردا والضم والسوابح والسبوح صفات الخيل هذي كلها ابدع فيها المتنبي. والجرد جمعه اجرد وهو الخيل قليل الشعر - 00:11:46 وهو الصفة الخيل المقاتلة وهو صفة الخيل الاصيلة. الخيل العربية ليست كثيرة الشعر. الخيول التي ترون هذه يتغنون بجمالها كثيرة الشعر شعر الذيل او شعر الاعراف او شعر العنق او شعر الجسم هذه ليست عربية اصلا - 00:12:09

الله القناة. الرماح وضع الرمح بين قنا آآ بين آآ طرق الاذنين هذه الخيول فهي ايش الخيول يعني شعاع النظر منها بي Shawf خيال الرمح فتعرف انها في طراد. فتعرف انها في عراك. فتعرف انها في قتال فتسرع - 00:12:52

جريدا مددنا بين اذانها القنا فبتنا خفافا خفافا ها يعني جمع خفيفه يعني سريعة يعني ايش صارت تundo فبتنا خفافا يتبعن العوال

والعلالي الرياح وقد يكون العوالى معالي الامور وقد يكون بالمعالي الامور يتبعن - 00:13:15

اثار النصر كيف ينصرن من حملن وينصرن من قادهن الى هذا الى هذا الموقف. قائد الجيش او الجيش بوجه عام. وجروا متاجنا بين اذانها القنا فبتنا خفافا اتبعنا العوالى ثم قال في البيت الخامس عشر تماشى باید كلما وافت الصفا ها نقشن به صدر البزا حوافيا -

00:13:35

هذه الشريعة وتضرب بقوة على الارض. فلو كانت حافية. شو يعني حافية؟ ليست منعنة. شو يعني ليست لها حدوة او حذوه. تمام؟ يعني لم آآ آآ لم تحذى هذه الخيل حافية. او؟ قال لك حتى لو هي طبعا لو كانت هي منعنة يعني او - 00:14:02

كانish الضرب يكون اقسى لانه فيه قاعي رجليهما يكون هناك الحذوة اللي هي يعني ايش نصف قوس او قوس نصف دائري حديد ويضرب اكثر قال لا وهي حافية كانها منعنة فتضرب - 00:14:22

وان علت افراسي وقال لا. قال تركت السرة خلفي. يا الله! يا الله! تركت السرة خلفي لمن قل ماله وانعلت افراسي بنعمان وقيدت نفسى في ذراك محبة. ومن وجد الاحسان قيدا تقيد. هذا عند سيف الدولة. احنا الان عندنا عند كافور. ها؟ قال لك حتى - 00:14:39

لو تماشى يعني تمشي. مم. اه بس ايش هذى مشاركة يعني خيل مع خيل ورجل وراه رجل بایدن ايدي الخيل. كلما وافت الصفا والصفا الصخرة شف الصخر لا تتقش على. نقشنا به اي بالصخر. صدر البوذات يعني كصدر البزا - 00:15:01

صدر البوذات يعني كان النقش والوشم على شكل صدر البزا. والبزا جمع بازي. والبازي طير معروف يشبه العقاب من فصيلة النسور اه وصدره اذا بتتطلع عليه تكون اه تشبه طبعا هذا فيه اه اه - 00:15:24

ونخالف اللون الآخر. في لون اسود مع لون ذهبي احياناً. في بعض البزاز. فالاسود كأنه موقع ارجل الخيل او الابيض او الاصفر الصحراء ضربات الخيل على الصخر مثل ضربات او البقع السوداء في الصفراء او في الريش الاصفر - 00:15:44
في صدر المزاه او اللون الذي يخالف لون الآخر لانه الضربة بتغير اللون فاللي حواليها لون اخر فهي مثل وتروى صدر البوزة جمع صدور يعني. اه جمع صدر يعني. صدر زي صدر. صدر البزاتي حوافيا. يعني حتى وهي حافية - 00:16:09
ماخذ عنده ايش ؟ عنده بصري وسمعي وكل شيء هو طبعاً. فهو السمع شغال عنده سمعه مثل الفرس قالوا لا اسمع من فرس في المثل العربي. اه فقال لك الصوت آآ الضرب وهيئة الضرب يعني الصوت واللون والشكل محفورات في في ذهن المتنبي ليست اول مرة يقول - 00:16:29

قال مثلاً قال اذا وطأت في واصفة الخيل ايضاً هذه صفة الخيل وقال ذلك غير مرة في غير موضع التقى لكم موضعين شرحناهما سابقاً نحن في النهايات طبعاً. قال اذا وطأت - 00:16:56
بايديها يعني اذا وطأت الخيل باليديها صخوراً يفثن وقع ارجلها رملاً. يعني اليدي اذا ضربت الصخور اطلع بتصرير محل اليدي الارجل. فالصخور تتحول بشدة الضرب من صخور الى رمال في اقل من ثانية. وهي المسافة الزمنية ما بين اليدي - 00:17:10
ايدي الخيل ارجلها اذا وطأت باليديها صخوراً يفثن لوقع ارجلها رملاً يقال ايضاً آآ في الارجوزة القافية الشهيرة قال يترك في حجارة الابارق اثار قلع الحلي في المناطق اه يترك او يتركه في حجارة الابارق اثار قلع الحلي في المناطق مشياً - 00:17:32
يعني اثار قلع الحلي في المناطق الوسط هذا اه انت بتتشيل خرز من الحزام هذا الذي يوضع على المنطقة يعني على وسط المرأة. اه فبتتشيلي انت خرز. فلما تقلع الخرز - 00:18:10

ارجلها اذا مشت على الصخر او على الارض بتصرير اثارها مثل قلع هذا الخرز او هذا اللآلئ من مناطق اي من احزمة التي تتمنط بـ النساء. ها هذا اذا كانت ايش اذا مشت. طب اذا - 00:18:26
آآ ركضت بتترك تحنك الخنادق. يا الهي الخنادق يا متنبي يعني بتتفاغ انت خنادق يعني الخندق الذي حفره سلمان مع النبي الصحابة يعني آآ عشرة امتار طبعاً هذه المبالغة التي يعني المتنبي معروفة بها قال يتركه في حجارة الابارق اثار قلع الحلي في المناطق - 00:18:43

وان يعدو فك الخنادق وان يعدو هذا الحصان فيترك الاثر كأنه خندق اذا تماشي بـ ايدي كلما وافت الصفا ناقشن به صدر البوزات حوافيا ثم قال في البيت السادس عشر وينظر من سود - 00:19:07
ودقة في الدجى يرين بعيدات الشخص كما هي. وينظرن الخيل وتنظر على الخيل ايضاً. تنظر الخيل او ينظرن الخيل. هم اه وينظرن من سود يعني من عيون سوداء. اه ليش طب انت يعني ؟ قلت خلاص من عيون ليش تقول سود - 00:19:26
في عندي واحد اسود عم بمدح فيه انا اللي هو كافور فلازم اذكره دايماً باللون. بجوز ربما كافور لم يكن يريد ان يذكره باللون لكن المتربي يحرص على ان يذكره باللون ليقول له - 00:19:43
انت تحت مطرقة هجائي في اي لحظة لكن انا استخدم اللون الاسود كما اريد في المدح وفي الهجاء. انا الان امدح بـ س قد استخدمه اللون الاسود هو عقدتك يا كافور عقدتك - 00:19:55

فانا الان استخدمه مدحاً. لكن ان لفيت شوية سيكون لون الاسود هو الهجاء. وقد فعل وقد فعل وبعض الابيات مقلوبة ممكن تفهم هكذا وهكذا يعني المدح ولا الهجاء وينظرن من سود ايمان عيون السود سوادق في الدجى. يعني بتشق يعني ترى في الليل - 00:20:10
ان يصدق نظرها في الليل من يرى في الليل ؟ البشر لا يرون في الليل الليل عماء بالنسبة للبشر الليل سواد الليل لا نور. هم. لكن هذه الخيل الكريمة توصلهم غايتها ترى حتى في الليل فتسير فيه - 00:20:33
وينظرن من من سود سوادق في الدجى يرين بعيدات الشخص كما هي. انت طبعاً القريب منك مترسين اللي قريب منك متراً. المترسين تراه الثالثة متر الخامسة متر العشرة متر بـ ايش - 00:20:49
تشوف الحجم يصغر اول شيء تاني اشي اه بصير تكسر الضوء يحجب الرؤية. اه يعني شو انت قصدك يا متنبي كيف يرين بعيدات

الشخص كما هي، ما قال قبل كذلك - 00:21:03

اـ هذه ايش تعلم يعني ما في الغيب او آما كان بعيداً بالنسبة لها هو قريب. يعني كافور البعيد بالنسبة له قريب او يستوي عنده القريب والبعيد في الرؤية فهو يرى عن قرب بوضوح - 00:21:19

او هو يرى عن بعد بوضوح كما يرى عن قرب. اه ممكن يقصد مدح كافور بانه يعني يقدر الامور خير تقدير حتى انه لا يقدر الامر البعيد احسن تقدير كما كما لو - 00:21:37

يمدح نفسه يعني. لانه الخيل صورتى انا - 00:21:52

انني اقدر الامور اني اقدر الامور فيا كافور لا تلف ولا تدور حتى نصل الى ما جنتك من اجله. جئت لغاية وانت تعرفها وانت دعوتي من اجلها. فليقم كل واحد - 00:22:33

رغبتة وغايتها. هم يرین بعیدات الشخص کما هي. وطبعا ايش اتوقع اللامع العزيزة يعني المعری قال هذا معنی لم یسبق اليه ان لم یسبق اليه احد في ان تقول انك ترى بعیدات الشخص کما هي. اذ الفیزیاء تقول لك لأن 00:22:50

يصير تكسر الضوء بصير اه غباش. بصير جزء من هذا التكسر الضوء اه يحجب الرؤية. تصغر يصغر الحجم فاما ان تراها كما هي وذلك ليس الا لخيال المتنبي، وللمتنبي، ثم قال، آآ اذا هو ايش؟ مدح دقة النظر آآ شدة البصر ويدو انهم قالوا - 12:23:00

لا ابصر من فرس كما قالوا لا اسمع من فرس. يعني الفرس او الخيال شديدة او حادة النظر حادة السمع ثم قال في البيت السابع عشر وتنصب للجرس الخفي سواما يخلن مناجاة الضمير تنادي. والله هذى ايضا ما احد وصف الخيال بهذا. قال وتنصب يعني ترفع اذنيك 00:23:37 -

وتنصب للجرس الصوت الخفي الذي لا يكاد يسمع يعني الهمس او الرسيس او الحسيس كما قال الله تعالى في سورة الحج لا يسمعون حسيسها. ها وهو اقل صوت او الرجز. ها هل تحس منهم من احد او تسمع له ركز - 00:24:01

الصوت الخفي وكذلك الحشيش. صوت الخفي الغامض. فقال لك هذه الخيل تسمع هذا الحشيش. فإذا سمعته ماذا فعلت؟ نصب اذانها. فإذا نظرت الخيل فرأيت اذن انت لا تسمع شيئاً طبعاً. لانه سمعك ايش؟ الله الله الله طاقة. الله مقدار. الله اه اه مقدرة. فانت -

ليست عندك قدرة الخيل على السمع فهو اذا رأيت اذني الخيل قد انتصبتا قد وقفتا فاعلم انها سمعت شيئاً وانتبهت لشيء. بالمناسبة المتنبي كان نعتمد على ذلك في رحلته الاخيرة من الفسطاط او من مصر الى العراق انه كان ينظر الى اذان الخيل لكي يعرف انسان

شيئاً لانه اه كان حذرا من ان ينقض عليه احد العبيد الذين معه او احد الذين ساروا معه او احد قطاع الطرق. فكان يستخدم هذا الرادار طبعاً هذا رادار وتنصب للجرس الخفي سواماً يخلن يعني يدركتنا او يشعرنا - [00:25:05](#)

مناجاة الضمير والمناجاة اللي هو لا صوت فيه سرار يعني المسارة الذي في ضميرك. هو انت يعني هذا صوت داخلي لا يكاد يسمع.
فهو اراد ان يقول انها حادة السمع - 00:25:27

والتنادي مصدر من الفعل تنادي وتنادى نادى بصوت عال يعني وسمى يوم القيمة وسمى يوم التناد بسبب ان اهل الجنة ينادي بعضهم على بعض يا فلان هل رأيت فلان يا فلان اين اخي كان صالحها افا هو معنا في الجنة يا فلان؟ انى اريد ان اري خالد

بن الوليد يا فلان يا فلان - 00:25:57

يتنادون واهل جهنم يتنادون. ينادي بعضهم على بعض يا ابا جهل ما فعلت؟ ما فعل الله بك؟ وهكذا. ولذلك اش قال الله تعالى في سورة غافر ها؟ قال ويا قومي اني اخاف عليكم يوم النئاد - 00:26:26

هذا الخيل التي تستعيض عن عيونها. طبعا هو ايش؟ قال لك اه اه هي شديدة حادة البصر. حادة السمع لو اخذت على حدة السمع ليست ايضا هذه اول مرة المتنبي ينتبه الى فكرة انه لا اسمع من فرس وقال في البيت الشهير ايضا اني - 00:26:46
طرحنا في احدى القصائد التي هي من روی النون قال في جحفل ستر العيون غبار في جحفل ستر العيون غباره فكأنما يبصرن بالاذان صار في تراسل حواس ثم قال في البيت الثامن عشر تجاذب فرسان الصباح اعناء كأن على الاعناق منها افاعيا - 00:27:07
قال تجاذب فرسان الصباح. والفرسان الصباح اما ان المقصود به الفرسان الذين ركبوا الخيول في الصباح. يعني الصباح او فرسان الصباح خيوط الصباح. لان خيوط الصباح ايضا ايش تسرع اول ما تشق الشمس ترسل خيوطها فهي كأنما تركض - 00:27:36
وخيوط الشمس التي تركض قال لك اعناء مثل اعناء الخيل لانه ايش؟ تجاذب فرسان الصباح اعناء. اه هذه اعناء اما حال واما تميز. فلو جعلتها تميز فكأنما اه قارن - 00:27:56

بين شعاع الشمس وبين علان الخيل وقال لك يتجادبان او يتتسابقان تجاذب فرسان الصباح اعناء فان اسرعت رأيت اعرافها التي وهو الشعر الذي يعلو اعناقها لسرعتها في العدو وانا اجاذب فرسان الصباح - 00:28:13

فاما الصباح في انتشار الشمس واما انا فبشد عنان الخيل فتطير الخيل فتصبح سبواحا فالترف او فترفرف اه شعر اعرافها على اعناقها فاذا نظرت اليها مش من عندي - 00:28:40

انا عارف خيلي انت اذا نظرت اليها يعني كاميلا سينمائة هوليود شغال بصور الفرس وهو راكض ويعني يطبع ايش رفرفت شعور اعرافه على اعناقها على اعناق الخيل كانها افائي لانه هذا الشعر افاعي تسبح - 00:28:59
وطبعا كمان صورة جديدة لم يسبق اليها المتنبي فيما اعلن يعني قلنا مش بس اه برمز فقط بيختبر صورة من خياله اللامحدود ويرمز داخل الصورة المقترنة فهو اختراع داخل اختراع الشعراء قدرتهم اما تقليد واما اختراع والمتنبي لا تقليد ولا اختراع. اختراع الاختراع - 00:29:23

يعني بيختبر الصورة وبيختبر داخله الرزمي الذي يريده اذا تجاذب فرسان الصباح اعناء كأن على الاعناق منها افاعيا ثم قال في البيت التاسع عشر بعزم يعني عزم الفرسان الذين فوق هذه الخيل وعزم الخيول. يسير الجسم في السرج راكبا به. ويسير القلب في الجسم ماشيا. الله - 00:29:47

يقول لك انا فوق الخيل جسمي ثابت بس فيه اشياء كثيرة تتحرك داخلي صح قال لك ايش بعزم يسير الجسم في السرج والسرج هو الجل او الجلال الذي يوضعها على ظهر الحصان ليتمكن - 00:30:11

اليس من ان يركبه ها هذا السرج راكبا به انا راكب فوق الخيل فكأنى ثابت لا قلبي يركض داخلي وقوفا باعتاب القباب خيولهم او صيام كما قال في بيت اخر صياماها صياما باعتاب - 00:30:26

اه باعتاب القباب اه خيولهم واشخاصها في قلب خائفهم. وهذا المعنى ايضا اعاده او استخدمه سابقا حين قال اه اه اعاد على ما يوجب الحب للفتى واهداً والافكار في تجول - 00:30:45

يعني هدوءه الظاهري لا يخبر عن ثورته الداخلية. ففي ثورة اخرى في داخله آآ دائماً تتحرك وتثور فهنا نفس الشيء قال لك صح جسمي كأنما هو صامت او او يعني ثابت على ظهر الخيل ولكن قلبي اه اه - 00:31:05

راكض عاد لا يهدأ ولا يستقر. بعزم يسير القلب في السرج راكبا به ويسير القلب في الجسم ماشية ثم قال البيت العشرين وهو بيت شهير وبيت المفرد والبيت القاسم بالنسبة لسيف الدولة. وقد شعر بعده سيف الدولة ان لا عودة الى العلاقة مع المتنبي - 00:31:28
حين قال قواصد كافور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السواقي قواصد الرحال من آآ ربما اللي ازرته في البيت الثالث عشر ازرته وجراها قواصد قد تكون نعت لجردا وقد تكون حال. قواصد كافور. توارك غيره. قصدت هذه القليل كافورا وتركت غيره. ولاحظ -

انظركم هو مطعون من سيف الدولة فقال لك توارك غيره ولم يقل توارك سيف الدولة فنكره او قى لغيره واستخف به وهذه عادته حتى آآ على من كان يحبه اذا انقطع الود بينه وبين الاخرين اه حتى - 00:32:22

وان كان هناك علاقة كان عنده ترفع حتى على الملوك وهذا ايضا لم يفعله شاعر ما تجد انت شاعرا ترفع على الملوك؟ ما في ما في يعني اذا اراد اه ان يمدح - 00:32:42

خضع وذل للملوك. واذا اراد الا يمدح خلاص بيسكت. بمعنى لا يهجو لانه يعرف ان عاقبة الهجاء او لا يذكر باستخفاف الملوك لانه يعرف ان عاقبة ذلك آآ سجن او نفي او قتل آآ ربما خرج او ند عن ذلك يعني الشعرا - 00:32:56

قليل جدا ربما عين الجهم واحد من هؤلاء ولكن في الحقيقة اه اه الشاعر اه اذا لم يمدح يصمت. واذا وقف بباب الملك اه يذل الا المتنبي وانظر وابحث في الشعر العربي كله. ها لا تقل للفرزدق الفرزدق كان يخاطب مثل عبد الملك مروان لانه ايش؟ معه في النسب ابن عمها - 00:33:16

او عشيرته ربما آآ عربية قحة اكثر من عشيرة. فهي كان لانه المملكة او الخلافة الاموية مملكة او خلافة عربية بدوية اه وكان هو له ذلك المنصب. اه فكان احيانا يدل - 00:33:40

ومع ذلك كان يشتتم الخليفة. الخليفة كان يشتتم الفرزدق. لما قال مثلا اه اه هذا اه اش؟ هذا ابن عمي في دمشق خليفة اه لو شئت ساقكم الي قطينا لو شئت خليته هو يجيكم الجماعات زي الكلاب ولا زي زي الحيوانات او زي الدواب. اه فغضب عبدالملك بن مروان وقال يعني - 00:33:56

اقل وقال لو شاء بدل لو شئتم يعني يحول الضمير من ضمير المتكلم الى ضمير الغاب يقصد به الخليفة حتى لو لم يظهر اسم في البيت اه هذى الفرزدقة كان يتجرأ لكن بعد ذلك خلاص وسبه قلنا العشيرة ولكن المتنبي لم يكن لديه عشيرة. لم يكن له اب معروف - 00:34:21

مش بس اشيرة حتى انت ايش يعني تستطيع ان تتعالى على الملوك ومع ذلك مع هذا الضعف الظاهري من جهة النسب كان متعاليا بشكل لا يصدق. واحيانا لا يفسر واحيانا يحمل - 00:34:44

ما على الجنون من جهة او على الحماقة والتهور من جهة اخرى. ما في تفسير اخر. اما انت مجنون او احمق بحيث انك تتعالى على الملوك لكنه كان خارجهما لا هو مجنون ولا هو احمق. كانت عنده عزة نفس ها - 00:35:00

ترى نفس يعني ترى نفسها فوق الملوك جميعا. ولذلك هو ايش قال البيت الشهير؟ قال لكفور قال هذه الابيات الثلاثة قال اه ولقد افنت المفاوح خيلي قبل ان نلتقي ونادي ومائي فارمي بي ما اردت مني فاني اسد - 00:35:15
قلب ادمي الروائي وفؤادي من الملوك وان كان لساني يرى من الشعرا اذا قال آآ بعزم آآ قواصي تكاثر توارك غيره. ومن قصد البحر استقل السوق الذي يقصد البحر يرى - 00:35:35

سوافي جمع ساقية قليلة. سوافي الجداول الصغيرة او الينابيع الصغيرة. انا عشت فكأنما يعني هذا البيت قلت كان طعن في قلب وفي صدر آآ سيف الدولة لانه جعله ساقية امام البحر، جعله جدوا او ينبوعا صغيرا امام البحر الخضم - 00:35:54

اه ويقصد بالبحر هنا كافورا ثم قال في البيت الواحد والعشرين فجاءت بنا انسان عين زمانه وخلت بياضا خلفها وماقي. هي ذات اللون مرة اخرى عند المتنبي يستخدم اللون قال فجاءت مين اللي جاءت الخيل اللي ركبناها؟ اللي قصدت كافور فلما اوصلتنا الى كافور جاءت بنا - 00:36:14

كان عين زمانه جعل الزمان كل انسان وجعل لهذا الانسان عينا وجعل لهذه العين انسانا فانسان العين البؤبؤ تمام؟ فالزمان انسان وله عينان وانسان هاتين العينين هو كافور واخذ العين لانها اهم عضو في الانسان - 00:36:39

ولانه بها يرى ولانها الته للحياة وقال انت اهم ما في الارض ثم فهي لانك العين. ثم انك اهم في العين لانك البؤبؤ هذه العين. فالبؤبؤ هو الموضع الذي يرى به او منه الانسان - 00:37:10

واما ما حول البوبيو من بياض فهو لا قيمة له في النظر فقالوا انت من بين الملوك مثل سواد العين من بياضها. فانت سواد العين لانك
لاننا بك نرى الحياة والدنيا - 00:37:31

واما الملوك الاخرون فيباض هذه العين اذا لا قيمة لهم وكان ابن الشجري في الامالي بيقول لك هذا لم يمدح انسان اسود باحسن
من هذا. ليش؟ لانه قال لك عينه - 00:37:50

البوبيو اسود فمدحه بالسواد. وقال لك انت يا سيف الدولة عربي اه وغيرك من الملوك الاخرين. حتى الذين ساتيهم من بعد من ملوك
التنتر ومن ملوك الكرد ومن ملوك الترك ومن ملوك البوبيهيين والسلاجقة وغيرهم. البياض فيكم لا قيمة له. القيمة للسواد كما ان -
00:38:06

بياض في العين لا قيمة له. انما القيمة لسواد العين فجاءت منا انسان عين زمانه وخلت بياضا خلفها من خلفها سيف الدولة جعله
بياض عين لا قيمة له. وما اقى المأقى شو المؤق طرف العين مما يلي الانف. وقيل هو مجرى الدم الى بتسييل منه الدمعة. قال لك -
00:38:26

انت ايش سبب حزن يا سيف الدولة سبب بكاء انت تدمي العين او تدمع العين فلا قيمة لك. انا لا اريدك. انا اريد ان ارحل عنك
لكي اوقف سيد الاحزان - 00:38:52

قال وخلت بياضا خلفها وماقيها طيب ثم قال في البيت الثاني والعشرين نجوز عليها المحسنين الى الذي نرى عندهم احسانه
والايادي. نجوز نركب وجاز الصراط اه مشاه وقضاء وامضاه. فنجوز يعني نركب جائزين اي منتقلين. نجوز عليها - 00:39:08
عليها على الخيل هذه الجرد اللي هي القواصد. ما زال يتذكر الخيل الخيل هي اداته التي بلغته غايتها. نجوز عليها المحسنين ويقصد
المحسنين الملوك المحسنين او الامراء المحسنين. فهي ليست مفعولا به على الحقيقة. انما هي صفة المفعول به. فكان يريد ان يقول
نجوز عليها - 00:39:32

اي نمر عليها بالامراء المحسنين. فماذا نفعل؟ هل نتوقف عندهم؟ لا هؤلاء اه نحن نعبرهم هؤلاء اه مرورا نمر بهم كما قال في في
في البيت الاجمل قال كلما - 00:39:52

بنا الروض قلنا حلب قصدنا وانت السبيل. انت ممر ايتها الروض اه منطقة اه كلما رحبنا بنا الروض قلنا ابقوا عندنا. اه يعني اقليوا
عندنا انيخوا عندنا. قال لا - 00:40:10

وهكذا نمر بالامراء فيجتذبونني فيمسكون بي في يريدون ان ينبعوا ابلي وان ينزلونني عن مطايبي فاقول لهم لا حلب قصدنا وانت
السبيل انا ماض الى الغاية الكبرى. انا ماض الى الملك المرجي. انا ماض الا الكافور فاما انتم ففي الطريق. يجوز عليها المحسنين الى -
00:40:28

نرى عندهم احسانه. انتم حسنة كافور يعني انتم ايتها الامراء انت من اعطاكما كافور من جعلكم ورائهم هو كافور. من جعلكم اغنياء
هو كافور. يعني انتم آآ فضلة مما انعم به كافور على الناس فجعل منكم امراء واغنياء ووزراء وآآ من تجرأ - 00:40:53
رأى على ان يقول لي اخ ركابك ببابي يا ايها المتنبي. مم نرى عندهم عند هؤلاء المحسنين اللي هم الامراء الصغار احسانه اي احسان
كافور. والايادي والايادي جمع يد ويد النعمة - 00:41:21

فنرى نعمة كافور ظاهرة عليهم فكان ايضا تعريض. اه بكافور قل له يا كافور انت خليت بعض الناس الذين لا يستحقون امراء وانا
مررت بهم ورأيتكم في الطريق وقد كانوا يريدون ان انزل بهم دونك. فايش؟ فاحتقرتهم وجئتم - 00:41:37
فكما اعطيتهم فجعلتهم امراء اعطي امير امير اعطي واجعلني امير. هم اذا نجوز عليها المحسنين الى الذي نرى عندهم
احسانه والايادي ثم قال في البيت الثالث والعشرين فتى ويقصد كافورا وفتى هذه - 00:41:55

كلمة سر عند المتنبي وقد مررت عليها وقلت ابياتا كثيرة في الفتى. هم. فتى ما سرينا في ظهور جدونا الى عصره الا نرجس قال
شف والله هذا معنى مش لم يسبق اليه احد هذا طبيعي. لم يسبق اليه احد من الشعراء - 00:42:22
هذا طبيعي ولكن معنى جنوني معنى غريب معنى في اختلاقه غرابة وغموض وفلسفة وشيء من عالم بتقول يعني ليس من عالم

بشرى. شو معنى بقول نحن كنا نطف في ارحام ابائنا قبل الاف السنين - [00:42:41](#)

فما قبلنا ان نخرج في نطفة في زمن ما يعني خبأنا انفسنا في السلالة في في نقطة في ابائنا واجدادنا حتى نخرج في نطفة تكون في زمانك فنراك سنعيش في عصرك فتى ما سرينا في ظهور طبعا العشق. لانه رب العالمين قال يخرج من بذر الله تعالى قال في سورة الطارق يخرج من بين الصلب - [00:43:02](#)

اي المني هذا من بين اي في ظهرك فهو مسیر مسیر المني وهي نطفة الرجل وهي التي تتحول باذن الله تعالى بعد ذلك في الرحم الى مخلوق والى مولود. فقال احنا اشتربنا في ظهور جدودنا - [00:43:28](#)

كل عصر نقول اه هو هيک بقول المتنبي كل عصر نقول هل هذا عصر الكافور؟ يقولون لنا لا فيرجع الى ظهور ابائنا. ثم يأتي اه مائة سنة اخرى. فنسأل قبل ان نخرج الى الحياة. هل هذا عصر كافور؟ فيقال لنا لا. فنرتد الى ظهور ابائنا. اي الى - [00:43:45](#)

في ابائنا فلا نقبل ان ننزل في ارحام امهاتنا من نطف ابائنا من ظهور ابائنا الا في العصر الذي ولد ووجد في فيه كافور لنقول انتا عشنا في زمن كافور. والله مبالغة ما بعدها مبالغة. وخیال ما بعده خیال - [00:44:05](#)

اه في المدح ما بعده اغراق ما سرينا. شف کيف سرينا كان. والسرة المشي الليل يعني. اه تعرف النطفة ليلا. على الاغلب. الرجل يجتمع بأمراته ها. فيكون تلك تكون تلك النطفة - [00:44:25](#)

ليلا سرينا. اه وفيه ايش ؟ فيه معنى الدقة. وفيه معنى الرقة. وفيه معنى اللطف. وفيه معنى الخفاء. فتى ما سرينا في ظهور جدودنا اه الى الى عصره الا نرد التلاقي. فلما جاء عصره قلنا اهبطوا بنا. ايها الاباء الان جاء مولدننا - [00:44:39](#)

اجتمعوا بزوجاتكم فانجبونا لكي نشهد عصر كافور. لا عصر سواه الله طيب فتى ما سرينا في ظهور جدودنا الى عصره الا نرجي التلاقي ثم قال في البيت الرابع والعشرين ترفع عن عون المكارم قدره فما يفعل الفعلات الا عذاب - [00:44:59](#)

ترفع تزه ها وتعالى عن عون والعون جميع عوان. وال الحرب العوان الحرب التي تكون مرة بعد مرة. وعون الامور هي التي تكون مرة بعد مرة. فقال لك لا هو لا يفعل شيئا فعلى من قبل - [00:45:20](#)

اه آآ آآ مرت عليه آآ آآ حالة هو ما يفعل الفعلات اي ما يأتي الاشياء او المعالي من الامور او الاخلاق العالية الا عذاريا. والعذاري طبعا تستخدم عذاري وعداري - [00:45:36](#)

وصحابي وصحاري والافقح آآ بالالف صحاري وعداري ولكن ان تستخدمها عذاري وصحاري. فقال اياتي الامور عذارية شو يعني العذراء البكر التي لم اه تؤتى من قبل. فهو يأتي الامور جديدة يعني. عذراء بکرا لم يفعلها احد - [00:45:54](#)

من قبله فهو يخترع هذه الافعال ولا يقلد سواه. وطبعا فيها اشاره اه يعني فيها من في الاشارة الى ان خلق الله كذلك اه نحن نصنع على مثال سابق اي نقلد ما خلقه الله تعالى لنا مما نراه ومما نعيشه ونعاينه - [00:46:16](#)

الله اه خلق السماوات والارض اه من غير سابقة من غير نموذج سابق. فيه اشاره الى قدرة علوية وهذا ايضا من مبالغاته ترفع عن عون المكارم قدره. قدره فاعل ترفع يعني ترفع قدره - [00:46:39](#)

اه عزمه وارادته وثقته بنفسه ترتفعت عن ان تأتي فعلا اتاه قبله اتاه قبله اه من الامراء يريد ان يفعل الافعال لم يسبق اليها فما يفعل الفعلات الا عذاريا. ثم قال في البيت الخامس والعشرين يبييد عداوات البغاة بلطفة - [00:46:56](#)

يعني ينهي عداوات البغاة جمع باع. اه اي الاعداء بلطفة اي يستخدم معهم اسلوب اللطف اولا. فان لم تبل فان لم ينفع استخدام اللطف هو لا يببدأ بالقسوة انما يببدأ باللطف. فان لم تبد اي لم ينفع استخدام - [00:47:22](#)

اللطف منهم اباد الاعداء يستخدم القسوة يببدأ باللطف واذا آآ تخلص من عداوة عدوه بذلك اللطف كان به. فان لم يكن اللطف آآ يبلغه غايتها من ان ينهي عداوة اعدائه - [00:47:42](#)

هجم عليه او قاتله او استخدم القسوة في ابادة تلك العداوة. في يريد ان يقول انه سلم لمن سالمه حرب لمن كهربا سلم لاوليائه حرب على اعدائه يريد عداوات البغاة بلطفة - [00:48:01](#)

فان لم تبد منهم اباد الاعدادي. بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السابعة عشرة بعد

المئة الخامسة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:48:20